

# المرأة في المجتمع المدني في اليمن

(ملخص النتائج)

المجتمع المدني هو عبارة عن مجموعة من المؤسسات غير الحكومية التي تسعى إلى تعزيز الحقوق والمشاركة المجتمعية والتنمية المستدامة، وتعمل على دعم القضايا الاجتماعية والاقتصادية. وتسهم هذه المنظمات بشكل كبير في حل قضايا النساء والفتيات وتعزيز دورهن المجتمعي وممارسة حقوقهن، ومكافحة التمييز النوعي؛ ذلك أن وجودهن في هذه المنظمات يضمن تسليط الضوء بشكل أكبر على قضايا مثل العنف القائم على النوع الاجتماعي، وتمكين النساء الريفيات، وتحقيق المساواة في الفرص.

وفي اليمن، تلعب النساء دورًا حاسمًا ومؤثرًا في المجتمع المدني، خاصة في ظل التحديات الهائلة التي تواجهها البلاد، لا سيما أن اليمن من بين الدول الأكثر تأثرًا بالنزاعات مما يجعل المجتمع اليمني يتعرض للعديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية. ومن ثمّ تعمل النساء اليمنيات في منظمات المجتمع المدني على تعزيز الوعي والتغيير الاجتماعي، وتضمن المشاركة المجتمعية والتنمية المستدامة للمجتمعات المحلية.

بناءً على ذلك، أجرت وحدة المعلومات واستطلاع الرأي بـ"يمن إنفورميشن سنتر" استطلاع رأي حول الدور الذي تلعبه المرأة اليمنية في منظمات المجتمع اليمني، وخرجت بمجموعة من الإجابات والآراء.

أقيم الاستطلاع على عينة بحثية بلغت (186) شخصًا، كان أكثر المشاركين فيه من الذكور بنسبة %60.5 مقابل %39.5 من الإناث.

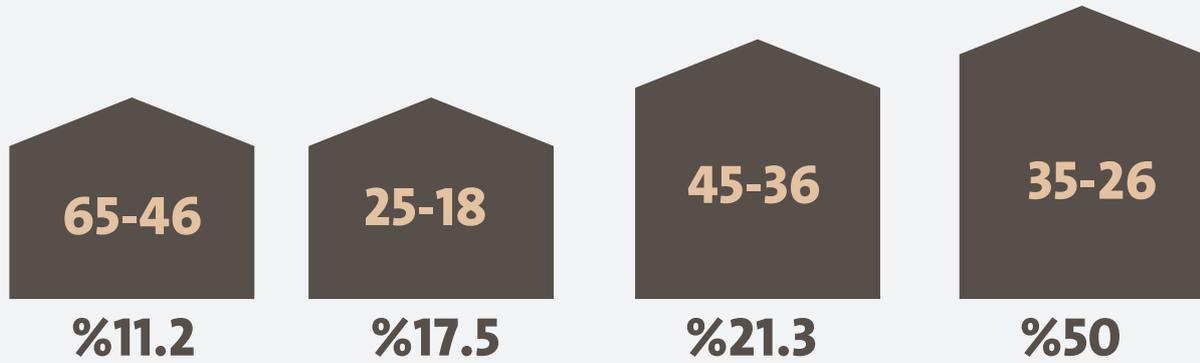


**%39.5**  
**الإناث**

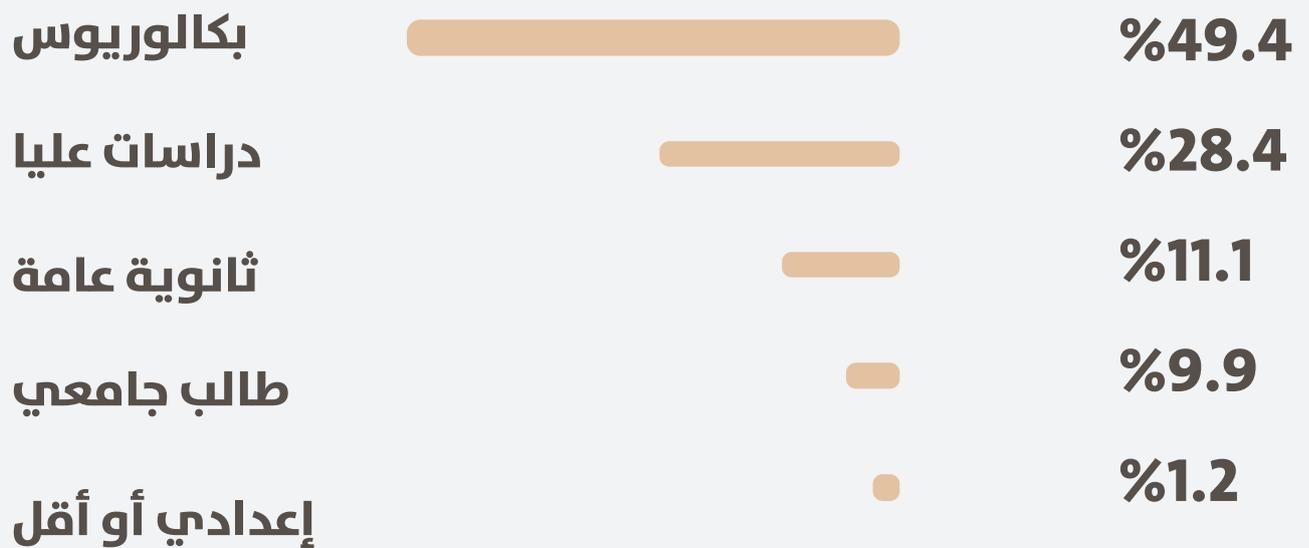


**%60.5**  
**الذكور**

وكانت الفئات العمرية للمستطلعين متفاوتة، فـ50% منهم من فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 26-35 عامًا، و21.3% منهم تراوحت أعمارهم ما بين 36-45 عامًا، و17.5% كانت نسبة المشاركين من الفئات العمرية ما بين 18-25 عامًا، وبنسبة 11.2% لمن أعمارهم ما بين 46-65.



أما عن المؤهل الدراسي فكان أغلب المشاركين من الحاصلين على شهادة البكالوريوس بنسبة 49.4%، ثم الحاصلين على الشهادات العليا بنسبة 28.4%، ثم الحاصلين على شهادة الثانوية العامة بنسبة 11.1%، وبنسبة 9.9% للطلاب الجامعيين، وبنسبة أقل تصل إلى 1.2% للحاصلين على الشهادة الإعدادية.





## النتائج الرئيسية

حين سألنا المستطلعين عما هو المجتمع المدني وعن مدى معرفتهم بعمل منظمات المجتمع المدني، تبين أن 60% عرّفوا المجتمع المدني بأنه المؤسسات الحكومية والجمعيات المهنية ومنظمات التنمية الدولية، وهو تعريف غير دقيق؛ مما يدل على وجود تضارب في معرفة مفهوم المجتمع المدني وعمل منظماته. وأجاب 40% من المشاركين في الاستطلاع أن مصطلح المجتمع المدني يطلق على مجموعة من المنظمات التطوعية غير الحكومية.

منظمات التنمية الدولية

20.2%

مؤسسات حكومية

20%

منظمات غير حكومية  
تطوعية

40%

جمعيات مهنية (النقابات)

19.8%

أما عن عمل المرأة في منظمات المجتمع اليمني، فيرى 53.8% من المشاركين في الاستطلاع أن عملها في هذه المنظمات ضروري وأنها تحصل على فرص عمل فيها مقارنة بالرجل، في حين قال 36.2% بعكس ذلك، وأفاد البقية (10%) أنهم لا يملكون أدنى فكرة حول ذلك.

نعم

53.8%

لا

36.2%

غير متأكد

10%

وفي حين نفى 8.8% من المستطلعين أن النساء العاملات في منظمات المجتمع المدني يواجهن أي تحديات، أكد 91.2% أنهن يواجهن العديد من التحديات، ومنها على سبيل التمثيل: (خُلئت كل إجابة عن هذا السؤال بوصفها عينة منفصلة- بنسبة تقدر بـ100% (سؤال متعدد الخيارات).



إلى جانب ذلك، يرى 89% من المشاركين في الاستطلاع أن وجود المرأة في منظمات المجتمع المدني مهم لتعزيز التنمية والتغيير الاجتماعي في اليمن، فيما 5.5% أجابوا بعكس ذلك، و5.5% آخرون قالوا إنهم غير متأكدين ما إذا كان وجودها مهمًا أم لا.

نعم

89%

لا

5.5%

غير متأكد

5.5%

ختامًا، يتفق المشاركون في الاستطلاع على أن عمل المرأة في منظمات المجتمع المدني يسهم في جعلها عنصرًا أساسيًا للتغيير الاجتماعي في اليمن، ومن خلال دورها في هذه المنظمات ستتمكن النساء من تحقيق تأثير إيجابي في المجتمع، وتعزيز العدالة والمساواة والتنمية المستدامة.